

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 04-08-2005 العدد : 11738

الصفحات : 7 المسلسل : 11

## ملف صحفي خير خلف لخير سلف

أكثر من 600 رخصة للتنقيب عن المعادن في مناطق المملكة

# دعم قطاع التعدين الخاص السعودي لتوفير البديل المحلي لل خامات المعدنية المستوردة

بدأت رحلة أعمال التعدين منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله في عام 1934م حيث عقدت وزارة المالية اتفاقية التعدين الأولى وكانت مع الجيولوجي الأمريكي توتيشل وانبثقت عنها نقابة التعدين العربية السعودية التي حصلت على امتياز حصري للاستكشاف المعدني في المنطقة العربية من الدرغ العربي لاختيار الناجم الذي ترغب في استغلالها تجارياً .  
ومن أبرز الناجم منجم مهد الذهب الذي بدأت عملية التعدين فيه 1939م وقدرت كمية الخام المستخرج منه

بحوالي 900,000 طن أنتجت حوالي 770,000 أوقية ذهب و 200,000 را أوقية فضة . كما كان من الناجم المشهورة ظلم والشمطة وسمره وأم الدمار ومصينة ومحوية .  
ونتيجة لامتصاص الدولة بقطاع التعدين أنشأت المديرية العامة للثروة المعدنية في العام 1961م ، وتواصلت جهود الدولة في البحث عن المعادن فتم اكتشاف الذهب في القصيم .  
وأُسفر التنقيب عن المعادن في مختلف مناطق المملكة عن اكتشاف الفوسفات الذي يقدر الخزون منه بحوالي 18 مليون طن والمغنسيوم

الذي يقدر حجمه بحوالي 17 مليون طن والحديد الذي يبلغ انتاجه حوالي 4 ملايين طن مع نسبة نمو سنوي في القطاعات التعدينية وصلت إلى 9في المئة .  
وهناك معادن أخرى مثل القصدير والتنجستن والألمنيوم والحديد والكروم والواليجمنت والمخجنيز والنيكل والتيتانيوم واليورانيوم .  
وتعد صناعة مواد البناء من الصناعات التعدينية السعودية حيث نمت خلال السنوات الماضية بمعدلات عالية ووصلت مشروعاتها الصناعية إلى 400 مصنع يعمل فيها حوالي 35

ألف عامل واستخدمت صناعة الإسمنت السعودية حتى الآن حوالي 30 مليون طن من الخامات اللافلزية ، وتغير الإحصاءات الأولية إلى أن إنتاج المملكة من الإسمنت في نهاية العام 1418هـ ارتفع إلى 22 مليون طن بعد دخول مصنع إسمنت تيوك مرحلة الإنتاج وانتهاء توسعة عدد من المصانع الباقية سبعة مصانع .  
ونظراً لأن المعادن الصناعية أصبحت رافداً من روافد البنية الاقتصادية في المملكة فقد أصدرت وزارة البترول والثروة المعدنية أنطس

المعادن الصناعية في المملكة العربية السعودية الذي أظهر الوضع الاستكشافي والتنامي لوارد المعادن الصناعية وقدم وصفاً مختصراً لكل معدن من حيث بيئته الجيولوجية وموقعه واستخداماته الصناعية .  
ويعد قطاع الثروة المعدنية دعماً إضافياً للتنمية الاقتصادية وتهدف حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى دخول القطاع الخاص السعودي في المشاريع التعدينية لتوفير البديل المحلي للخامات المعدنية المستوردة .  
وبلغ عدد الرخص التي منحها وزارة البترول والثروة المعدنية أكثر من 600 رخصة للتنقيب عن الفوسفات والحديد والبوكسيت والزنك والنحاس في مناطق المملكة كافة .  
وظهرت على حيز المساحة الاقتصادية السعودية شركة سعودية متخصصة باستخراج وسبك المعادن تعد الآن من أكبر الشركات المساهمة في المملكة .  
وواصلت الدولة جهودها في مجال اكتشاف مواقع المعادن في المملكة ومن الاكتشافات المهمة ما تم إعلانه مؤخراً في 29 صفر 1422هـ عن اكتشاف موقع جديد للرمال الأبيض /

المصدر :

اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ :

04-08-2005

الصفحات :

7

العدد : 11738

المسلسل : 11

سيلاكا ساند / عالي النقاوة بمنطقة تبوك جنوب تيماء بكميات ضخمة تصل وفق التقديرات الأولية ودراسة الجدوى إلى ملايين الأطنان ويغطي هذا الخام مساحة شاسعة تمتد إلى أكثر من 40 كيلومتراً بصورة تؤهله وفقاً لبرنامج التقييم الفني والاقتصادي لإضافة دور مساند لعهد من الصناعات الوسيطة والتحويلية . كما كشفت الحفريات التي قامت بها وزارة البترول والثروة المعدنية في أواخر العام 1420هـ أن منطقة طريف والجلاميد الواقعة شمال المملكة تحتوي على ما حجمه 400 مليون طن من القوسفات .

ومنحت وزارة البترول والثروة المعدنية حديثاً شركة التعدين السعودية (معادن) رخصة الكشف عن خام النحاس والمعادن المصاحبة له بجبل صايد شمال شرق مهد الذهب بمنطقة المدينة المنورة التي تحتوي على أربعة نطق لمعدن النحاس بدرجة عالية كما تحتوي على قيم مهمة من الزنك وخامات أخرى . وهناك فرص استثمارية متاحة في مجال التعدين يمكن أن تظهر على صفة دراسات وأعمال ذات جدوى اقتصادية ممتازة .